14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

السبت 1 ديسمبر 2007م - الموافق 21 ذو القعدة 1428 هـ - العدد 13953 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

دعوة الرئيس

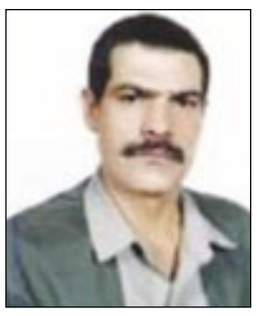

يحيى علي نوري

دعوة فخامة رئيس الجمهورية التي وجهها مؤخراً إلى جميع المعارضين الذين ما زالوا يقبعون خارج حدود الوطن والمتضمنة دعوتهم إلى العودة السريعة إلى وطنهم لم تكن دعوة شعارية كما قد يحسبها البعض وإنما دعوة عبرت عن ثقافة وطنية وسياسية يؤمن بها فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح ويحرص على بلورتها على الواقع السياسي والاجتماعي اليمني منذ الوهلة الأولى لتحمله مسؤولية قيادة الوطن.

إذاً نحن في اليمن وبما عهدناه من فخامة الرئيس ومبادراته ودعواته الوطنية المختلفة في أهدافها ومقاصدها لا ننظر إلى دعوته الأخيرة هذه بالحالة النادرة كما قد ينظر لها العديد من قبل شعوب العالم الثالث الذي ما زالت دعوات من هذا القبيل لديه في حكم النادرة أو في أغلبيتها في حكم المستحيل، ولهذا فإننا نبدي تفاعلنا مع دعوة الرئيس بدرجة عالية من الوعي، والاستشعار بالمسؤولية الوطنية وننظر إليها أيضاً باعتبارها من إشراقاتنا السياسية التي تدفعنا إلى الفخر والاعتزاز بها، بل تدفعنا باتجاه العمل إلى جانب قائد المسيرة من أجل بلورتها إلى الواقع.

وحقيقة أن مسيرتنا الحافلة بهذه الممارسة الوطنية والحضارية والإنسانية والمعبرة عن عظمة الاستشعار بالمسؤولية الوطنية التي تجعلنا نقف اليوم أيضاً باعتزاز أمام الثمار الإيجابية التي تحققت لوطننا على هذا الصعيد، وجني ثمارها على الواقع تجعلنا نسترجع العديد من الأسماء والشخصيات السياسية والاجتماعية والقيادية التي وجدت نفسها يوماً ما تقبع خارج الوطن بفعل إرهاصات سياسية معينة، ووجدت نفسها وبفضل هذا التوجه الحكيم للقائد تقرر العودة إلى الوطن، وتجد أمامها في وطنها كافة المناخات التي تمكنها من ممارسة كافة حقوقها الدستورية والقانونية ودون أي انتقاص من هذه الحقوق بغض النظر عن طبيعة التوجيهات والأيدلوجيات التي تحكم المسار السياسي لهؤلاء العائدين.

ولا ريب أن قائمة طويلة من الأسماء التي عادت تجعلنا نتذكر عودة كل من السلال والارياني والعمري.. الخ، من الأسماء التي كان لعودتها إلى أرض الوطن أن ساعد كثيراً على تعزيز عرى الأمن والسلام الاجتماعيين وعززت من العلاقات بين السلطة ومختلف الفعاليات الوطنية وجعلها تتسم (أي هذه العلاقات) بدرجة عالية من الحميمية والشفافية والموضوعية وجعل الجميع أمام مسؤولية وطنية تستلزم منهم الانتصار لتطلعات الوطن والوفاء لأهدافه وثورته ووحدته.

وعودة هنا إلى دعوة فخامة رئيس الجمهورية لكل من تبقى من المعارضين خارج الوطن فإننا نأمل أن يتفهم هؤلاء المعارضون في الخارج الأبعاد والمدلولات العظيمة لهذه الدعوة، وأن يتم تعاملهم معها برؤية ثاقبة وبروح وطنية متجردة من كافة الإثارة والزوبعة السياسية والإعلامية وأن يقرؤا بدقة ما يتطلب عليهم القيام به إزاء وطنهم خاصة في ضوء ما يشهده حالياً من تطورات وتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية متسارعة نلزم منهم العودة السريعة لمواكبتها وتأكيد حضورهم في الساحة الوطنية وكذا تأكيد قدرتهم على خدمة وطنهم بما يعمل على تعزيز مسيرته ويحافظ ويصون ثوابته الوطنية، في الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وخلاصة : نأمل حدوث مثل هذا التعامل الإيجابي مع دعوة فخامة رئيس الجمهورية ونأمل أن نرى في الوقت القريب وطننا يقطف ثمار هذه الدعوة كما قطف ثمار مثيلاتها من الدعوات السابقة التي أضافت اشراقات جديدة إلى حياتنا الجديدة، خاصة وأن مصداقية دعوة الرئيس قد قطعت الطريق تماماً على أية مبررات أو ذرائع بهدف الاستمرار في البقاء خارج الوطن.

ذلك أن هذه المبررات والذرائع لا تمتلك مجرد الصمود ولو لحظة واحدة أمام مصداقية دعوة الرئيس.. وهي الدعوة التي لا يمكن التعامل معها إلا بمصداقية عالية.

المحامي د . حسن مجلي يوضح :

الفروق الجوهرية بين الجلاء والاستقلال

د حسن مجلي

فوجئ المواطنون اليمنيون بشعار ((غير مفهوم)) بثته الفضائية اليمنية مساء الخميس الماضي 29 نوفمبر، على نحو يخالف الشعار الوطني الذي تم اعتماده للاحتفال بالعيد الأربعين للاستقلال. حيث تم شطب عبارة العيد 40 للاستقلال واستبدالها بعبارة العيد 40 للجلاء. وقد أثار ذلك الشعار استياءً واسعاً من قبل الكثير من المشاهدين في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت والحديدة وزنجبار والضالع وغيرها من المدن اليمنية، ما أدى إلى وقف بث هذا الشعار، وإعادة بث الشعار المعتمد.

وكان المحامي الدكتور حسن مجلي - الأستاذ في جامعة صنعاء والمحامي المترافع أمام المحكمة العليا - واحداً من الذين أزعجهم استبدال كلمة الاستقلال بكلمة الجلاء على نحو ما جاء في الشعار الذي بثته الفضائية اليمنية مساء الخميس الماضي، حيث اتصل بالصحيفة موضحاً الفرق بين الجلاء والاستقلال قائلاً :

الجلاء يفترض وجود قوات أجنبية على أرض دولة مستقلة ذات سيادة وشرعية دولية لحمايتها من مخاطر لا تستطيع مواجهتها اعتماداً على جيشها الوطني فقط ، مشيرا الى أنه عندما لا تُعد هناك حاجة لها أو ضرورة لاستقبالها، فإنّ الدولة المستقلة وذات السيادة التي استعانت بقوات أجنبية لحماية بلدها من مخاطر مفترضة، تطلب من الدولة الأجنبية المستعان بحمايتها إجلاء قواتها عن أرض الدولة الموجودة فيها، بعد زوال أسباب ومبررات الاستعانة بهذه الحماية. وذلك كما حدث في مصر حيث طلبت الحكومة المصرية رسمياً جلاء القوات البريطانية عن أراضيها عام 1954م بعد ثورة 23 يوليو. وكما حدث أيضاً في السعودية عندما طلبت الحكومة السعودية إجلاء القواعد الأمريكية التي أقيمت في حدودها الشرقية بعد غزو الكويت من قبل العراق عام 1990م .. كما يمكن أن يحدث ذلك إذا طلبت دولة قطر المستقلة ذات السيادة من القوات الأمريكية سحب قواعدها والجلاء عن أراضيها .. ويتم الجلاء فوراً بمجرد أن تطلب الدولة المستقلة ذات السيادة جلاء القوات الأجنبية عنها بعد زوال مبررات وجودها، دون الحاجة إلى مقاومة وجود تلك القواعد التي تكتسب شرعيتها القانونية والدولية من كونها جاءت بناء على طلب من الحكومة الشرعية لدولة مستقلة وذات سيادة بهدف حمايتها من مخاطر خارجية.

أما الاستقلال فإنّه يعني أنّ بلداً ما كان مستعمراً من قبل قوات أجنبية تابعة لدولة أخرى، ثمّ أنّه ونتيجة لهذا الاحتلال قام شعب ذلك البلد المحتل بمقاومة القوات المحتلة بواسطة الكفاح المسلح من قبل الثوار الوطنيين الذين يعبرون عن إرادة شعب البلد المحتل، الأمر الذي يجبر الدولة الاستعمارية المحتلة على الاعتراف بالثوار كممثلين عن الشعب والتفاوض معهم بشأن مغادرة الوطن المحتل مع كافة قواتها ومعداتها العسكرية، ومنح البلد الذي كان يقع تحت الاحتلال استقلالا والاعتراف بدولته المستقلة. وذلك كما حدث في الشطر الجنوبي من اليمن سابقاً، عندما استمر الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني حقبة من الزمن أعلنت بعدها بريطانيا اعترافها بالثورة الشعبية المسلحة واستعدادها للانسحاب من الجنوب اليمني المحتل سابقاً ومنحه استقلاله. وقد تم التفاوض بين ممثلي الثوار وممثلي الحكومة البريطانية في مدينة جنيف بسويسرا التي جرى فيها التوقيع على وثيقة الاستقلال في ظهر يوم 29 نوفمبر 1967م، حيث أكملت القوات الاستعمارية البريطانية انسحابها قبل غروب ذلك اليوم، بانزال العلم البريطاني بعد 129 عاما من الاحتلال وسط مراسيم عسكرية ميدانية تمت في منطقة المملاح بحي خورمكسر تمهيداً لرحيل آخر مروحية عسكرية بريطانية أقلت آخر جنود قوات الاحتلال الى حاملة الطائرات البريطانية (إيجل) . كما تم الاعتراف الرسمي بهذا الانسحاب ونهاية الاستعمار بعد ساعات قليلة من رحيل آخر جندي استعماري على آخر مروحية عسكرية بريطانية ، وتم اعلان هذا الانسحاب رسميا في الدقيقة الأولى من يوم 30 نوفمبر 1967م بصدور بيان من وزارة الخارجية البريطانية اعترفت فيه باستقلال الجنوب ، تلاه اعتراف مصر بالدولة الجديدة المستقلة بعد نصف ساعة من اعتراف الحكومة البريطانية.

وتأسيساً على ذلك، لا يجوز وصف رحيل القوات الإستعمارية عن عدن بأنّه جلاء، لأنّ رحيل تلك القوات كان تنفيذاً لمفاوضات الاستقلال، بعد كفاح وطني سياسي ومسلح طويل المدى عمده شعبنا اليمني بالدماء والشهداء والتضحيات، ولم يتم بناءً على طلب من حكومة دولة مستقلة ذات سيادة كانت تستعين بحماية من قوات تابعة لدولة أخرى مستقلة ذات سيادة أيضاً.

تفاعلت الجماهير الغفيرة بحماس مع وصلاته الغنائية

أحمد فتحي يحيي حفلاً غنائياً ساهراً في عدن احتفاء بذكرى الاستقلال

عدن/سبأ:

أحيا الفنان اليمني الكبير أحمد فتحي ليلة أمس حفلا فنيا ساهرا على ملعب الشهيد الحبيشي بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وذلك لمناسبة الذكرى الأربعين لعيد الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر المجيد.

وفي الحفل الذي بدأ بقصيدة شعرية للشاعر أحمد عبدالرحمن بامجور بعنوان "عيد الجلاء" نالت استحسان الحاضرين، قدم الفنان أحمد فتحي بمصاحبة الفرقة الموسيقية "رؤى" بقيادة المايسترو سليم سحاب عدداً من روائع أعماله الفنية، التي أحبها الجمهور العاطفية منها والتراثية.

كما قدم عملا غنائيا جديدا بعنوان «عدن» من ألحانه، وكلمات الشاعر عبد الهادي خضر، وهي مهداه لهذه المناسبة الوطنية.

وقد تفاعلت الجماهير الغفيرة بحماس مع الوصلات الغنائية، التي قدمها الفنان فتحي، وفرقته تعبيرا عن فرحتهم وابتهاجهم بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

في ندوة لجمعية القعيطي الخيرية

الإشادة بمبادرة الرئيس وما ورد في خطابه بعيد الاستقلال

عدن / 14أكتوبر:

أقامت جمعية القعيطي الاجتماعية الخيرية بمحافظة عدن أمسية ثقافية بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الأربعين لاستقلال جزء حبيب من الوطن ورحيل آخر مستعمر من أرض الوطن.

وخلال الأمسية التي حضرها الشيخ ناصر زيد راجح الكلدي مستشار محافظ محافظة لحج والدكتور يوسف محمد عبده رئيس الجمعية والشيخ عبدا لله يوسف بن عتيق شيخ مشايخ القعيطي وعدد من المثقفين والشعراء والكتاب والشخصيات الاجتماعية ألقيت عدد من المداخلات حول مبادرة فخامة الرئيس المتعلقة بالتعديلات الدستورية وخطاب فخامته في ذكرى الاستقلال الوطني وألقيت عدد من القصائد الشعرية المعبرة ألقاها عدد من الشعراء الشعبيين المتميزين .

وفي ختام الأمسية رفع المشاركون في الندوة برقية تهنئة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وشعبنا اليمني في الداخل والمهجر بمناسبة ذكرى الاستقلال أكدوا خلالها تأييدهم لمبادرة فخامة الرئيس بشأن التعديلات الدستورية وما ورد في خطابه التاريخي في ذكرى الاستقلال بشأن المحتجزين على ذمة الاعتصامات وأحداث الشغب بالعفو عنهم ودعوته بالعودة لمن هم في الخارج، كما أشادوا بقرار الحكومة بمنع حمل السلاح في المدن اليمنية واعتبروا دعوة الرئيس وقراره في الخطاب التاريخي موقفاً تاريخياً مشرفاً من فخامته .

بمناسبة ذكرى الاستقلال

حلقة نقاش في إب حول واحدية النضال الوطني

إب / محمد الورافي:

شهدت محافظة إب حلقة نقاش ثقافية بعنوان ذكرى الاستقلال وواحدية النضال الوطني احتفاء بالذكرى الـ 40 لعيد الاستقلال الوطني المجيد وفي بداية الحلقة التي أقامها مكتب الثقافة في المركز الثقافي في محافظة إب صباح أمس تحدث الأخ عبدالحكيم مقبل مدير مكتب الثقافة عن واحدية النضال في ذكرى الاستقلال وواحدية النضال والثورة اليمنية ممهداً الطريق إلى حتمية وحدة الشعب والأرض اليمنية والتي جسدت في الثاني والعشرين من مايو 1990م بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله.

وتناولت حلقة النقاش محاضرات بعنوان المرأة اليمنية عبر الثورات وواحدية الثورة والمرأة في المجتمع.

هذا وقد أقيمت بهذه المناسبة عدد من الفعاليات الفنية والأدبية.

خمسون فناناً وفنانة يشاركون في الملتقى التشكيلي في مأرب

إب / محمد الورافي :

تنطلق باستضافة بيت الفن في محافظة إب منتصف شهر ديسمبر الجاري فعاليات الملتقى التشكيلي بمناسبة الذكرى الأربعين لعيد الاستقلال الوطني المجيد. ويشارك في هذا الملتقى التشكيلي الكبير خمسون فناناً وفنانة وعدد من الفنانين التشكيليين من مختلف محافظات الجمهورية وتستمر فعالياته ما يقارب ستة أيام و يحوي الملتقى جملة من اللوحات الفنية عن الفن التشكيلي وما ترجمته لوحاتهم بتنوع أفكارهم وخصوصيتها من أساليب الحياة في البيئة اليمنية بعاداتها وتقاليدها .

كما سيتضمن الملتقى التشكيلي العديد من الصور في مجال الفنون التشكيلية وجمع وعرض إبداعات الفنانين اليمنيين التشكيليين والتعريف بإبداعاتهم التشكيلية .

وقال الأخ / نبيل محمد الكحصة مدير بيت الفن التشكيلي بمحافظة إب لـ (14أكتوبر) إنه يجري حالياً العمل على استكمال ماتبقى من الأعمال الفنية والهندسية لمبنى جديد لبيت الفن التشكيلي والذي كان العمل قد بدأ فيه في شهر مايو من العام الجاري ويتوقع الانتهاء منه خلال هذا الشهر حيث،أنجز العمل لمبنى من طابقين يحتوي على صالات للفنانين التشكيليين. و تبلغ تكلفة المبنى سبعة ملايين ريال دعم من السلطة المحلية بالمحافظة

صدور كتاب حول تقييم برامج الإصلاح الديمقراطي

صنعاء / سبأ :

صدر مؤخرا كتاب حول تقييم برامج الإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي (خطوة على طريق منتدى المستقبل الرابع).

ويحتوي الكتاب على أوراق عمل قدمت في أعمال ندوة إقليمية حول تقييم برامج الإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي،وهي الندوة الإقليمية التي نظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في عدن بتاريخ 20 فبراير 2007م .

الكتاب يقع في 220 صفحة ضمن أربعة أبواب كرست لمناقشة قضايا الإصلاح الديمقراطي على المستوى الإقليمي والمستوى القطري إضافة إلى دور المجتمع المدني في تعزيز التحولات الديمقراطية في الوطن العربي ،وكذا مخرجات الندوات وورش العمل الوطنية الخاصة بالإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي .

قدم أوراق العمل كل من الدكتورعبد الحسين شعبان والدكتورعلي خشان والأستاذ عبدالنبي العكري ، والدكتور عبدالباقي شمسان ، والأستاذ عبدالرحمن النعيمي ، والدكتور عادل الشرجبي.

وتصدر الكتاب إهداء خاص إلى الأستاذ السياسي البحريني المعروف عبد الرحمن النعيمي عرفانا بدوره الإنساني والنضالي الرائع، إلى جيل العطاء والوفاء الذي مثّله في حركة الديمقراطية العربية، حيث كان في مقدمة ركب التغيير والتقدم بالبحرين والوطن العربي.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

نبض القلم

العصبية القبلية والمذهبية

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

من المعروف أن المجتمع العربي قبل الإسلام كان يقوم على العصبية القبلية، وما تولد عنها من نعرات كانت تصل إلى حد الاقتتال، ثم جاء الإسلام بالدعوة إلى المساواة، رافعاً شعار:(لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود، ولا لغني على فقير الا بالتقوى).. حديث شريف، رواه أحمد، 5/411.

وبقيت آثار العصبية مستمرة في ظل الدولة الإسلامية، متمثلة في بعض حركات التمرد، وكذا بعض الفرق التي ظهرت في أول عهد الدولة الإسلامية، والتي كانت مبادئها تتسم بالتشدد والتعصب، متوسلة بالدين، على الرغم من أن حقيقة دوافعها كانت سياسية، ومن أمثلة ذلك تعصب الخوارج الذين خرجوا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بعد قبوله التحكيم في موقعة صفين (730م) معتبرين أن هذا التحكيم كان مجرد خدعة من معاوية بن أبي سفيان، عند أحساسه بالهزيمة في هذه الموقعة، وكان الخوارج قد رفعوا شعار (لا حكم الا لله) بما يعني رفضهم للتحكيم وعدم قبولهم بنتائجه، وقد دفعهم ذلك إلى التعصب والتشدد في معاملة مخالفيهم، بل وتكفير خصومهم.

ومن القضايا البارزة الناجمة عن التعصب في التاريخ الإسلامي قضية خلق القرآن التي أثارت فتنة كبرى في العصر العباسي، حيث عذب فيها كثير من الناس، وقتل بسببها عدد من العلماء والمفكرين.

ولقد ظهرت بداية هذه الفتنة في عهد المأمون، على أيدي رجل من غلاة المعتزلة يدعى أحمد بن داؤد ، قاضي القضاة في عهد المأمون، والذي كان يحظى بمكانه رفيعة لديه.

ويقول السيوطي في (الأشباه والنظائر، ص 230):(أظهر المأمون القول بخلق القرآن في سنة 212هـ، أي بعد انقضاء أربعة عشر عاماً من خلافته ، فاشمأزت النفوس منه، وكاد البلد يفتتن، ولم يلتئم له ما أراد من ذلك، فكف عنه حتى سنة 218هـ، ففي هذه السنة الأخيرة، أي بعد عشرين عاماً من الحكم أعلن عن المقالة من جديد في صراحة والحاح هذه المرة، وكان من ورائه شيوخ الاعتزال يباركون ويحرضون، وكانوا قد تبؤوا في عهده المناصب العالية، وأمسكوا بزمام الأمور في الدولة، فعزوا واستطالوا، وفي غير تردد نزع المأمون عن نفسه الثوب البراق الذي كان قد ظهر به على الأمة من قبل، مرقشاً بالأخلاق الحسان، من لين ورفق ، وعلم وصلاح دين، واحترام لحرية الرأي والعقيدة، فقد كان يبيح للمسلمين وغير المسلمين أن يتجادلوا جهاراً في أدق معتقداتهم الدينية دون تثريب وبلا حدود.. ومهما يكن الرأي فيها فإن شيئاً من ذلك لم يكن قط ينم عما تكشف بعد ذلك من انسلاخه عنها إلى نقيضها ذاهباً من خصومه مذهب الحاكم المستبد.. حيث اشتد على مخالفيه، وأمرهم أن يؤمنوا بمقالة خلق القرآن وكأنها أصل من أصول الدين، وما كانت في حقيقتها الا بدعة مقحمة، ومفسدة ظاهرة، كان قد أنكرها أبوه هارون الرشيد، وأمر بقتل قائلها) أ. هـ

وجاء المعتصم بعد المأمون، فمضى في هذا الأمر على نهج أخيه، وكان المعتصم دون المأمون علماً، فنظر إلى مقالة خلق القرآن نظرة الوارث لا نظرة المستقصي الدارس، وكان أحمد بن داؤد لايزال في موقعة القريب من الحاكم، يلهب مشاعره ويستحثه على البطش بالمخالفين قائلاً له:(امض في طريقك واقتل من تشاء، وفي عنقي دماؤهم يوم الحساب) فكان يؤتى بالمخالفين من محابسهم راسفين قيودهم، فيسألهم منذراً متوعداً، فمنهم من يجيبه في غير اقتناع ابتغاء السلامة ،ومنهم من يجادل ولا يوافق ، فما كان منه الا أن يأمر بتعذيب هؤلاء أوقتلهم.

ومات المعتصم، وجاء ابنه الواثق (227هـ) فسار بهذه المقالة سيرة أبية يكره الناس عليها، ويعذب المخالفين عذاباً لا قبل لهم به، أو يقتل من لم يقل بها.

وجاء المتوكل بعد الواثق (232هـ) وكانت الفتنة في أوجها، فقد بلغت أقصى مداها، وجماهير المسلمين في هذه الأثناء يتفجرون ثورة، وتخترق أصواتهم المدوية الأسوار العالية التي أقامها المعتزلة بين الشعب والحاكم، وعندئذ رأى المتوكل أن يتوقف لينظر في المسألة نظرة متأنية أكثر بعداً وعمقاً وفهماً، فاستبان له الخطأ الفادح الذي سار عليه أسلافه الثلاثة، فأبطل من فوره مقالة خلق القرآن، تلك المقالة المشؤومة الدخيلة على الدين ، ثم انقض على أبي داؤد وأصحابه من غلاة المعتزلة، وأوقف نشاطهم وحد من انتشار مقالتهم، ولكن بعد أن كان قد كثر ضحايا المتعصبين لها، وتعددت مآسي الرافضين لها، والتي كان من ضحاياها كبار العلماء، وخيرة الفقهاء، وأعظم المفكرين.

ونستدل مما سبق أن النظرة المتعصبة للأمور لاتعطي الفرصة للسماحة والمحبة، أن تحل محل البغضاء والكراهية ، وإنما تشيع العداوة والبغضاء بين الناس، علماً أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد قال:(ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية) رواه مسلم.

وغير خاف أن العصبية على اختلاف أشكالها وألوانها تكون سبباً للفتنة، ومصدراً للفوضى، وعاملاً من عوامل الاضطراب الأمني، وخلخلة السلام الاجتماعي.

إمام وخطيب جامع الهاشمي – الشيخ عثمان

إعلان